### مفهوم القراءة

|  |  |
| --- | --- |
| **لغةً** | **اصطلاحًا** |

قَرَأْتُ الشيءَ قُرْآناً: جَمَعْتُه وضَمَمْتُ بعضَه إلى بعض. والقراءة ضمُّ الحروفِ والكلماتِ بعضَها إلى بعضٍ في التّرتيلِ، وتقرّأت تفهمت.

.............

القراءةُ هي عمليّةٌ عقليّةٌ تعني تفسيرَ رموزِ الكتابة ورسومِها التي يتلقّاها القارئُ عن طريقِ عينيهِ أو عن طريقِ اللمسِ، وإدراك القارئ للنصّ المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته.

### أهميّة القراءة

**عصف ذهنيّ**

**لماذا نقرأ؟ وما الذي تقدّمه القراءة للفرد والمجتمع؟**

### أهميّة القراءة

|  |  |
| --- | --- |
| **على مستوى الفردِ** | **على مستوى المجتمع** |

* **أداةٌ رئيسةٌ للفردِ يتعلّمُ بها**، ويبني بهَا ثقافتَهُ ومعرفتَهُ، ويرفد بها مهاراته في مجالات التحدّث والكتابة والمناقشة.
* **أساسٌ لبناءِ شخصيّةِ الإنسانِ**؛ حيث تُكوِّن تفكيره، وتُعدِّل اتجاهاته وتُغذِّي عقله.
* **وسيلةٌ تربطُ فكرَ الإنسانِ بالإنسانِ**؛ فَيَطَّلعُ الفردُ على أفكارِ الآخرين، مهما اختلفَ الزمانُ والمكان.

**....................**

* يستفيد كلُّ مجتمعٍ عن طريقِ القراءةِ ممّا لدى غيرهِ من المجتمعاتِ من **حضارةٍ وثقافةٍ وفكر**.
* تربطُ القراءةُ المجتمعَ بتراثِ أمّتِه؛ فيحصّل **المناعة الضروريّة** أمام الثقافات الخاطئة**.**
* **ينهضُ المجتمعُ** بالإنسانِ القارئِ؛ فالقراءةُ مهمّةٌ اجتماعيّةٌ كي يعرفَ كلُّ فردٍ مجرياتِ الحياةِ من حولِه، ويُشارك في بناءِ مجتمعهِ وتقدُّمِه، ورفعِ مستواه.

### أهداف القراءة

|  |
| --- |
| **عملٌ فرديّ** |

**اذكر اسم آخر كتابٍ قرأته، ثمّ اذكر الهدف من قراءته.**

**أهداف القراءة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

1. **البناءُ الفكريُّ الثقافيُّ وتوسيع قاعدة الفهم** من خلال اختيار الكتب ذات المستوى العالي، فيبذل القارئ الجهد مستعينًا بقوّة ذهنه فقط، ويزيد بذلك مقدرته الذهنيّة تدريجيًّا للترقّي من حالات الفهم الأدنى إلى المراحل القصوى.
2. **الاطّلاعِ على المعلوماتِ وتجديدها:** القراءةُ إحدى وسائل الاطّلاعِ على ما يجري حولَنا؛ حتّى لا تتدهور معارفنا**.**
3. **التمتّع بصحةٍ جيّدة و**حمايةُ النفسِ من الأزماتِ النفسيّةِ وحالاتِ التوتُّرِ والانزواءِ، والحيلولةُ دون التدهورِ الروحيِّ، بما تمنحُه القراءة من لذّةٍ روحيّةٍ.
4. **الاعتبارُ من تجاربِ الآخرينَ:** حيث تقدّم القراءة للإنسان خلاصة فكر من سبقه، وتمدّه بالمعرفة التي أودعوها أوراق كتبهم، وتهبه الاستفادة من تجاربهم.
5. **الترويح عن النفس:** يتّجه الكثيرون إلى قراءة القصص والروايات والمسرحيّات والمجلّات بهدف الترويح عن النفس؛ وهذا النوع من القراءة لا يحتاج إلى أيّة مهارة ولا يكلّف جهدًا ذهنيّاً يُذكر.

### مقوّمات القراءة الناجحة

**عمل مجموعات**

المجموعة الأولى: تحديد ضوابط اختيار الكتاب المناسب

المجموعة الثانية: تحديد ضوابط المكان.

المجموعة الثالثة: تحيد ضوابط الزمان.

### مقوّمات القراءة الناجحة: ضوابط اختيار الكتاب المناسب

1. مراعاة الغرض المتوخّى من القراءة، وذلك باختيار الكتب بطريقةٍ تتناسب معه.
2. طلب ترشيحات لأهم الكتب من أهل الخبرة.
3. قراءة ظهر الغلاف حيث يتمّ أحيانًا وضع مختصرٍ لمحتوى الكتاب أو فقرةٍ من أحد فصوله.
4. مراجعة فهرس الكتاب (المحتويات، والمصادر والمراجع) قبل البدء بمطالعته.
5. تصفّح بعض أجزاء الكتاب، وذلك للتعرّف على أسلوب الكتاب ولغته.
6. الرجوع إلى مواقع تقييم الكتب ومطالعة الآراء المختلفة.
7. الالتفات إلى اسم المؤلِّف يساعد على حُسن اختيار الكتاب؛ فبعض المؤلّفين المميّزين في الكتابة والمشتهرين بآرائهم الراجحة يكون كتابهم مفضّلًا على غيره.

### مقوّمات القراءة الناجحة: ضوابط اختيار وقت القراءة

* اختر ساعة القراءة الذهبيّة، فقد وجد الباحثون أنّ لكلّ إنسانٍ ساعةٌ ذهبيّة في يومه يكون فيها في قمّة نشاطه؛ ويجب عليه استكشاف وقته الخاصّ؛ حيث يكون تحصيله المعرفيّ والفكريّ في أعلى مستوياته.
* احذر من القراءة في أوقات الخمول وانحسار النشاط؛ لأنّ الاستيعاب فيها قليل.
* تجنّب القراءة بعد الامتلاء من الطعام فلا فائدة مرجوة منها؛ إذ يحتاج الدماغ أثناء النشاط العقليّ إلى الأوكسجين المتوفّر في الدم، الذي ينساب بعد تناول الطعام نحو الجهاز الهضميّ أكثر منه إلى الدماغ.
* لا تهمل القراءة مطلقًا مهما كان الوقت المتوفر ضئيلًا في المدّة والجودة، فما لا يدرك كلّه لا يترك جلّه.

### مقوّمات القراءة الناجحة: تهيئةُ الجوِّ الملائمِ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 |

إنَّ القارئَ لا ينفصلُ -عادةً- في عمليّةِ القراءةِ عن محيطِه، ولا عن إحساسِه بالواقعِ، ولذلك كانت الأجواءُ التي تجري فيها القراءةُ مؤثّرةً في درجةِ فهمِه واستيعابِه.

..............

الجلسةُ غيرُ المريحةِ والوضعيّةُ غيرُ الصحيحةِ، والمكانُ المظلمُ أو ضعيفُ الإنارةِ، والضجيجُ الذي حولَنا، كلُّها عواملُ تُسهمُ في إفشالِ جهودِ القارئِ ونقصِ الفائدةِ المرجوّةِ.

.............

لذلك لا بُدَّ للقارئِ أنْ يُفكّرَ في الظروفِ المناسبةِ للقراءةِ، ويحاولَ أن يتجنّبَ كلَّ ما من شأنِه أن يُربكَه أو يُشتّتَ ذهنَه أو يُقلّلَ تركيزَه.